

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. الخطابة

مهارة الخطابة من إحدى من مهارات المنتجة في تعليمها تطبيق قدرتهم في تغيير فكرتهم اللغوية. إن مهارة الخطابة تحتاج إلى المجتمع لتعلم و تطبيق الي تعبير الفكرة المتعلق بأمور الناس. فهذا البحث يحتاج إلى النظريات الكثيرة لمساعدتها، منها النظري الإقتناعي . ليبحث بهذا البحث, يبيشرح الحقيقة و الصيغة و انواع الخطابة يقصده بهذا البحث مع وسيلة التعليم.

1. تعريف الخطابة

قبل أن نعرض لمفهوم الخطابة في الاصطلاح يحسن أن نتعرف

سريعاً على المعنى اللغوي ، وذلك على النحو التالي:³

خَطَبَ النَّاسَ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ خَطَابَةٌ وَخُطْبَةٌ : ألقى عليهم خُطْبَةً .
وَخَطَبَ فَلَانَةً خَطْبًا وَخُطْبَةً ، طلبها للزواج . وَخَطَبَ خَطَابَةً:
صار خطيبًا وخطبه مخاطبة وخطابا ، كالمه وحادثة ، أو وجه
إليه كلاما. والخطاب : الكلا ، وفصل الخطاب هو خطاب لا
يكون فيه اختصار مُخَلِّ ولا إسهاب مُمِلِّ، والخطبة : الكلام

³ اسماعيل علي محمد، فن الخطابة ومهارات الخطيب، (مصر: دار الكلمة : 2016)، 13.

المنثور يخاطب به مُتَكَلِّمٌ فصيحٌ جَمَعًا من الناس لإقناعه، ومن الكتاب : صدره جمع حُطَب، والحَطَّاب : وصف للمبالغة للكثير الخطبة بضم الخاء وكسر ها .والخطيب الحسن الخُطبة، أو من يقوم بالخطابة في المسجد وغيره، والمتحدث عن القوم . جمع حُطباء.

والخُطْب والمخاطبة والتخاطب : المراجعة في الكلام، ومنه الخُطبة، ويقال من الخُطبة : خاطب وخطيب، ومن الخُطبة : خاطب لا غير . والخُطْب: أيضًا الأمر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب.

وأما الخطابة في الاصطلاح، فقد عُرِّفت بتعريفات شتى، بعضها لا يخلو من ملاحظات ، وبعضها أقرب إلى الكمال، ولا داعي لسردها، وأكتفي هنا بذكر بعضها.

قوة تتكلف : ومن أقدم ما عُرِّفت به الخطابة ؛ تعريف أرسطو بأنها ،الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور المفردة⁴ ومن أجمع التعريفات فيما أرى تعريف الخطابة بأنها: فنُّ مشافهة الجمهور ، وإقناعه واستمالتِه.

فلا بد من مشافهة ، وإلا كانت كتابة أو شعرًا مدونًا.

⁴ نفس المراجع. 14.

ولابد من جمهور يستمع ، وإلا كان الكلام حديثاً أو وصية.
ولابد من الإقناع ، وذلك بأن يوضح الخطيب رأيه للسامعين ،
ويؤيده بالبراهين ليعتقدوه كما اعتقده ، ثم لابد من الاستمالة ،
والمراد بها أن يهيج الخطيب نفوس سامعيه أو يهدئها ، ويقبض
على زمام عواطفهم يتصرف بها. كيف شاء ، سارا أو مُحزنًا ،
مُضحكًا أو مُبكياً ، داعياً إلى الثورة أو إلى السكينة. وإذا فأسُس
الخطابة : ((مشافهة ، وجمهور ، وإقناع ، واستمالة))

في الحقيقة الخطابة من الفن احادي اللغة في مهارة الكلام.
يظهر احادي اللغة في زمان البلاغة الحديث. في علم البلاغة
الحديث, احادي اللغة هو علم عن فن الكلام بأحادي اللغة. في
احادي اللغة هناك متكلم واحد الي المجموعة. شكل الاول احادي
اللغة هي الخطابة⁵. لاتصال في الخطابة اصف من ناحية واحدة,
يسبب المتكلم الواحد يتكلم, بما أنّ غيره يسمع⁶. خلاف رأيه
Rakhmat (2009) يعتنق الخطابة هي المقابلة الإتصالية, الذي
يصف به من ناحيتان اثنتان, يعني يهتم المتكلم الي مخاطبه, ولو
المتكلم يكثر الكلام, عليه أن يسمع الرسالات من مستمعين. "خير
من الكالمات او غيرها".

⁵ Gorys Keraf, *Komposisi* (Flores:Nusa Indah,1988), 314

⁶ Wiwur Hendrikus, *Retorika* (Yogyakarta:Penerbit Kanisius, 2000), 48.

وقد عرفت الخطابة بتعاريف أخرى لا يتباعد بعضها عن بعض كثيرا، ولكن من أضح ما عرفت به الخطابة ما يلي:

أ. مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد.

ب. خطاب يلقي من فرد على جماعة بقصد التأثير في نفوسهم وإقناعهم بأمر من الأمور.

ت. فن المخاطبة الجماهير بطريقة إقائية تستعمل على الإقناع والاستمالة⁷.

ومهما يكون من أمر، فإن الخطابة علم له أصول وقوانين، وتمكن الدراسات لها من التأثير بالكلام، وتعرفه وسائل الإقناع بالخطاب، في أي غرض من الأغراض الكلامية، وإن هذا العلم (علم الخطابة) يعني بدراسة طرق التأثير، ووسائل الإقناع، وما يلزم أن يكون عليه الخطيب من صفات واداب، وإمام بميول السامعين، وما ينبغي أن تكون عليه أساليب الخطبة وأجزاؤها، ولذلك كانت غاية الخطابة عند الحكماء: الحصول على قوة التمكن من الإقناع.⁸

2. الغاية منها وأهميتها

والغاية من دراسة الخطابة وتعلم قواعدها، وممارستها؛ الوصول إلى التأثير في المخاطبين، وإقناعهم بما يُطرح عليهم

⁷ إمام مسلمين، فن الخطابة العربية، (مالنج: مطبعة جامعة مولان مالك ابراهيم الإسلامية

الحكومي، 2011) 1.

⁸ نفس المراجع، 2.

من أفكار وموضوعات ، واستمال قلوبهم نحو رأي معين ،
لحملهم على فعل شيء أو تركه ، أو اعتقاد أمر أو عكسه.

والخطابة في مجال الدعوة الإسلامية لها غاية شريفة ،
وأهداف سامية راقية ، فالغاية منها إحقاق الحق وإبطال الباطل ،
وإرشاد الخلق إلى طريق الخالق سبحانه وتعالى ، وذلك بدعوة
الناس إلى الإسلام اعتقاداً ومنهجاً وتحذيرهم مما سواه .

فالخطيب المسلم الداعية يبتغي من وراء التأثير في المخاطبين
توجيههم نحو الخير ، ولا يرمي إلى إقناعهم بغير الحق ، ولا
يحرص على استمالتهم إلا إلى ما فيه نفعهم وسعادتهم في المعاش
والمعاد.

ومن هنا كان للخطابة فضل كبير ، وشرف عظيم ، لما لها من
غاية عظيمة وسامية ، وهي الأخذ بيد الناس إلى طريق الهدى
والحق ، والوصول بهم إلى السعادة في الدارين ، والعلوم
والصناعات إنما تشرف بشرف غايتها ، وتسمو بسمو أهدافها⁹.

3. طرق تحصيل الخطابة

لا شك أن الخطابة مرتقي صعب المنال لا يصل إليها
طالبها بيسر، بل يحتاج إلى مبتغيها إلى زاد عظيم، وصبر

⁹ محمد، فن الخطابة ومهارت الخطيب، 19-20 .

ومعاناة, واحتمال للمشاق, ليصل إلى تلك الغاية

السامية, وطرق تحصيلها ما يلي:¹⁰

أ. قراءة كلام البلغاء

ب. الثروة الكثيرة من الأفاض والأساليب

ج. دراسة أصول الخطابة

د. الإطلاع على كثير من العلوم التي تتصل بالجماعة

ه. ضبط النفس واحتمال المبكره

و. التدريب والممارسة

4. أمثلة على النص المنهجي للخطابة¹¹

(الموضوع/العنوان)

.....

أ. مقدمة

ب. تمهيدي

ج. مسائل

د. وصف للمباحثة:

(1) عوامل داعمة (أشياء إيجابية)

(2) عوامل العائق (أحوال السلبية)

(3) الخطوة/الإجراءات (كوسيلة للخروج أو جوار حلها).

¹⁰ مسلمين, فن الخطابة العربية, 5-3.

¹¹Hasanuddin, *Rethorika Da'wah Pulistik dalam Kepemimpinan* (Surabaya:Asea Nasional,1983)61.

4) الخلاصة (الباب المباحثة المشكلة)

5) علامة تعجب/اقتراح/رجاء

6) الإختتام

5. استراتيجية الخطابة

أ. البديهية

هي إلقاء الخطابة بغير إعداد أو الخطابة البديهية التي تثق على الخبرة والفكرة. وفي هذه استراتيجية يستخدم الخطيب الإستراتيجية البديهية.

ب. المخططة.

هي فن الخطابة بتوضيح المادة المخططة. والمراد بالمادة المخططة هي التي سيلقيها الخطيب.

ج. قراءة النسخة

هذه استراتيجية أسهل لأن في هذه استراتيجية لا يخطب الخطيب إلا بقراءة نسخة الخطابة فقط. ويستخدم الخطيب هذه استراتيجية عادة في الخطابة الرسمية.

د. حفظ النسخة

هي استراتيجية بحفظ نسخة الخطابة التي يكتبها من قبل والإستراتيجية¹² التي يستخدمها الطلاب قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الحكومية الإسلامية كديري هي حفظ

¹² Ristina Yani Puspita, *Cara Praktis Belajar Pidato, MC, dan Penyiaran Radio*, (Yogyakarta:Notebook, 2014), 10-13.

النسخة. لأن بهذه الإستراتيجية يتدرس الطلاب صناع و
كتابة نسخة الخطابة وإلقاء الخطابة.

ب. مهارة الكلام

1. تعريف مهارة الكلام

الكلام لغة من الماضي كَلَّمَ (ك ل م) بمعنى قال. و أمّا
الكلام اصطلاحاً فهو ترجمة اللسان عمّا تعلمه الإنسان عن
طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. وهو من العلامات المميزة
للإنسان فليس كل صوت كلاماً. لأنّ الكلام هو اللفظ و الإفادة. و
اللفظ هو الصّوت المشتمل على بعض الحروف. و الإفادة هي ما
دلت على معنى المعاني.¹³

اللغة العربية تنطوي على فنون أربعة هي "الاستماع –
الكلام – القراءة – الكلام". ففي تعليم اللغة العربية هناك أربعة
مهارات لغوية وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة
القراءة و مهارة الكلام. كل مهارة لديه فرع و صلة بعضها
بعضاً. مهارة الاستماع تتعلق بمهارة الكلام وأمّا مهارة القراءة
فتتعلق بمهارة الكلام. الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات
المفيدة هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في
نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة نحو:

¹³ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار

المسلم. 1992)، 100.

جاء الشتاء. الكلام هو الاستطاع لاستخدام التفكير من المتكلم إلى
المخاطب على وسيلة صوت لسانية.¹⁴

الكلام هي مهارة الأخرى في تعليم اللغة العربية لأنه مهارة
بغير تفكير دقيق لكنه يحتاج إلى الممارسة. في الحقيقة كان
الكلام مهارة مسرورة في الصّف، لكن هناك مشكلات
وموجودها مرارةً وهي الملل في تعليم الكلام في
الصّف.¹⁵ وكانت المسئلة في طريقتها او في وسائل تعليمها.
والعلة الأخرى عن تلك المشكلات هي خيفة الطلاب عن التكلم
خاصة في العربية مع أنّ في الحقيقة الشعار في مهارة الكلام هي
"الخطاء ليس من له الخطاء في الكلام، لكن الخطاء هو من لم
يتكلم (باللغة العربية)".

2. أهداف مهارة الكلام

الأهداف العامة فيها لتحسين تكلم الطلاب في العربية حتى
يكون لمعلم حاسنا في الكلام. يستخدم المعلمون لتحسينها حتى
يستطيع الطلاب لتكلم بالحسن و الخير. و يمكن أن نعرض
لأهمّها فيما يلي :

¹⁴ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2011)، 22.

¹⁵Syaiful Mustofa، *Strategi Pembelajaran Bahas Arab Inovatif* (Malang : UIN-Malang Press. 2011)، 136.

- 1) أن ينطق المتعلم أصوات اللّغة العربية. ويؤدى أنواع النّبر و التنغيم المختلفة و ذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
 - 2) أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
 - 3) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
 - 4) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النّحوية المناسبة.
 - 5) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
 - 6) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد و الحال و نظام الفعل و أزمنته و غير ذلك ممّا يلزم المتكلم بالعربية.
 - 7) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره و مستوى نضجه و قدراته و أن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات الاتصال العصرية.
- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة و المناسبة لعمره و مستواه الاجتماعية طبيعة عمله. و أن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التّراث العربي والإسلامي.¹⁶

3. الطريقة مهارة الكلام

¹⁶ محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (أم القرى: جامعة أم القرى

معهد اللغة العربية ووحدة البحوث و المناهج، 1985)، 157

الطريقة هي كيفية التدريس التي يستخدمها المعلم في عملية تدريس اللغة لتحقيق الهدف المنشود. ودقة المعلم في اختيار الأسلوب حاسما ناتجا جدا عن التعليم.¹⁷

طريقة التدريس هو سبيل لطلاب العلم لنيل الخبرة من مهارة الكلام. و طريقة تدريسه كثيرة، منها :

- (1) المدخل السمعي والبصري (3) سلسلة الأعمال و الحركات التمثيلية
- (2) الأسلوب المباشر
- (4) الأسئلة والأجوبة

(1) المدخل السمعي والبصري

يمكن استخدام المدخل السمعي والبصري في تعليم الكلام. ففي هذا المدخل يمكن استخدام أساليب كثيرة منها الصورة و التمثيل ، و سلاسل من الأحداث. والتعبير باللامح و كلها أساليب يستعان بها لتفسير المعنى و ربطه بالصوت ثم نطقه. واستخدامها المدخل يقوم على عدد أسباب :

1. أن ارتباط الصورة بالصوت يقل كثيرا من الإحساس بالحاجة إلى اللغة الأم. فالمعنى و اللفظ هنا يرتبطان ارتباطا مباشرا دون حاجة لتدخل من اللغة الأم.

¹⁷ Saiful Mustofa، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*، (Malang: UIN Maliki Press، 2011) ، 13.

2. أن هذه الأساليب تلفت الإنتباه منذ البداية إلى تدريب الدارسين على التفكير في اللغة الأجنبية باللغة الأجنبية ذاتها.
3. أن الحاجة للكتابة هنا تقل لأنّ الكلمات المتكلمة لا تترابط فقط مع التابع الصحيح للنطق، بل – أيضا – مع ما تثيره الصورة من معان مما يساعد على حفظ النطق و استدعائه بمجرد رؤية الصورة.
4. أن التعلم هنا يعتمد على العرض البصري مع تذكير السمعي مع الحديث و الإستخدام الشفوي و لا شك أن البصر مع السمع مع الحديث و الإستخدام تؤكد القدرة على الكلام.
5. أن هذا المدخل يتضمن دوافع و مثيرات للمتعلم حيث تتاح له الفرض العملية لاستخدام ما حفظ من عبارات في فترة الإستماع و للشّعور بأنه تعلم شيأ مفيدا. فهو يعايش الناس و الصور و سيشارك نفسه في مواقف حقيقية حية متحركة.
6. أن هذا المدخل يتسع ليشمل أساليب و إمكانات كثيرة، فمن الأساليب نجد ما يسمى بالأسلوب المباشر و سلسلة الأعمال و الحركات التمثيلية الأسئلة و الاجوبة و غير ذلك.¹⁸

(2) الأسلوب المباشر

¹⁸ الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين، 165.

وهو من أساليب الشائعة الإستخدام في تعليم و تعلم اللغات الأجنبية. ولعل هذا الأسلوب هو ما شاع تسميته بالطريقة المباشرة. هذا الأسلوب يقوم في الحقيقة على مبدئ رئيسي من مبادئ سبكلوجية اللغة يمكن تحويله مباشرة إلى مواقف تعليمية في حجرة الدراسة. و يخطئ من يظن أن هذا الأسلوب خاص بتدريس الكلمات و الجمل فقط لاستخدامها في الكلام. ذلك أنه لا يستخدم في تدريس الكلمات و التراكم الجديدة بل في تدريس قواعد اللغة و مهارتها المختلفة. و يشيع استخدام هذا الأسلوب دون وعي في كثير من الموافق و الطرق التعليمية فهو يستخدم في المحاضرة و المناقشة و الشرح، وفي أداء الأغاني أو قصّ القصص و في معظم الموافق التي تحتاج إلى عمل و تمثيل و حركة في تعليم اللغة الأجنبية.

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها هذا الأسلوب هي ربط الكلمات بالأشياء الدالة عليها، ثم ربط الأشياء بالسياق، ثم ربط السياق بالتعبير في اللغة المتعلمة. و بما أن السياق قد يكون فكرة أو حدثا أو موقفا حيويا كاملا. فإنه يأتي بعد ذلك ربط السياق بهذا المعنى (فكرة أو حدثا) بالتجربة أو الخبرة الحقيقية التي أعطت الفكرة أو السياق نبضه الحقيقي.¹⁹

¹⁹ نفس المراجع، 166

بعض إجراءات استخدام هذا الأسلوب قد يبداء المعلم استخدامه لهذا الأسلوب بنطق أسماء الأشياء في خجرة الدراسة و يطلب من الدارسين ترديدها، بعد ذلك يستطيع أن يتقدّم قليلا فيربط هذه الأسماء ببعض ما يحدث في الفصل فمثلا :

1. ينطق أسماء مثل : كتاب، كرسي، طباشر، سبورة، ممساحة

2. يربط هذه الأسماء : أين الكتاب ؟ الكتاب فوق الكرسي. أين الطباشر؟ الطباشر بجوار السبورة. السبورة متنسخة، امسح السبورة بالممساحة.

و كل هذه أشياء يمكن أن تحدث في الفصل، فالكلمات هنا تعلم من خلال بعض الأعمال البسيطة كالبحث عن الكتاب و الطباشر ثم تحدث عن الأماكن التي يحتمل أن يكون فيها كأركان الفصل و الصناديق و الأرفف.

بعد ذلك يمكن أن يتقدّم قليلا حيث تتطور هذه الأعمال و تتعد فتصبح تمثيلا لقصة يوم بها الطلاب، أو معرضا للصور و كل موقف من هذه المواقف يستدعي كلاً ما فمثلا في معرض الصور يمكن أن يبدأ الموقف و يسير بالشكل الآتي :

أين سنقيم المعرض ؟

في حجرة الدراسة ، في فناء المدرسة ، في حديقة
المدرسة، في حجرة الرسم.
أين نضع الصّور؟
بجانب الشباك فوق الحائط، فوق لوحات خشبية، تحت
السيبورة، فوق السبورة.

وهكذا تتسع المواقف و يظلّ محتواها إمكانية استخدام
الصّور و الرسوم و الخرائط التي تتعلق على حوائط الفصل و
يصمم لها مجموعة لها من الأسئلة. يطلب من الدارسين الإجابة
عنها. و قد يطلب منهم وصف هذه الأشياء أو التحدّث عنه. كالكلام
عن شجرة كبيرة في الصورة، او ازدحام السيارات، او شرطى
المرور، او الطفل يعبر الشارع، أو وصف المحلات و المطاعم.
فيمكن مثلا الحديث عن المصر :

إسمها : مصر إسم ابنها : مصري

لغتها : العربية عاصمتها : القاهرة

نهرها : النيل دينها : الإسلام

ولكن لا ينبغي أن يأخذ الكلام هذه الصورة التي تكاد أن تكون
أسئلة تجاب عنها بكلمة واحدة أو جملة واحدة بل ينبغي أن يثير
الموقف سلسلة من المعاني يدور حولها الكلام. و بالنسبة لهذا
الأسلوب قد يبدو الأمر صعبا في البداية عند ابتكار مواقف و

أحداث. و لكن ما أن يبدأ المعلم في تقديم مواقف بسيطة حتى تتوالى في ذهنه مواقف و مشاهد كثيرة، و ما أن يندمج الدارسون في المواقف حتى يقدموا مقترحات عديدة للأعمال و تمثيلات يمكن جمعها في النهاية و وضعها في قائمة يستعان بها كل ما جاءت المناسبة.²⁰

(3) سلسلة الأعمال و الحركات التمثيلية

و هذا الأسلوب يدخل أيضا في إطار من المدخل السمع البصري و يتكامل مع الأسلوب المباشر و يطبقه باختلاف بسيط وهو التركيز على الأحداث بدلا من الأشياء أي توسيع مدى المعنى في الكلام و الانتقال من الكلمة و الجملة إلى الموقف المتكامل المكون من سلسلة من الأحداث المتتابعة و المترابطة. و عادة ما يستخدم هذا الأسلوب في مرحلة متقدمة بعض الشيء، و يقوم المعلم ب أداء مجموعة من الأعمال ذات موضع واحد. و يصحب أداء كل عمل منها وصف لما يقوم بعلمه. و يقوم الدارسون بعد ذلك بأداء هذه الأعمال جماعات صغيرة على أن تقوم إحدا الجماعة بالكلام المصاحب للأداء في شكل كورس، أو يطلب من كل دارس أن يصف الأداء، أو يؤدي كل دارس دورا و يتكلم عنه وهو يؤديه.

²⁰ نفس المراجع، 167

فمثلا يقوم المعلم من مكانه و يتجه إلى الباب و يفتحه و يغلقه و في أثناء قيامه بهذه العملية يقول أقوم من مكاني، أنا أتجه إلى الباب، أنا أفتح الباب، أنا أغلق الباب. و يكرر المعلم هذه العملية عدة مرات.

ثم بعد ذلك يبدأ و يقوم من مكانه و يسأل : ماذا أفعل الآن؟ يرد أحد الدارسين : أنت تقوم من مكانك. و بعد ذلك يتجه إلى الباب و يسأل : ماذا أفعل الآن؟ "أنت تتجه إلى الباب". وهكذا بعدد مرات.²¹

(4) الأسئلة والأجوبة

تعتبر طريقة الأسئلة والأجوبة من أنسب الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية في تدريس المحادثة باللغة العربية. وعادة ما يبدأ المعلم استخدام هذا الأسلوب بأسئلة وإجابات قصيرة ثم ومع نمو قدرة الدارسين على الإستجابة للمواقف الشفوية ينتقل المعلم إلى مراحل أكثر تقدما، فيتقدم من السهل إلى المعقد، ومن المواقف الصغيرة إلى مواقف جوهرية تستغرق عدة دقائق. وهكذا إلى أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية حقيقية تقوم على الحوار بين شخصين أو أكثر.

ويحتاج أسلوب السؤال والجواب إلى دقة شديدة في تخطيط الأسئلة والتفكير فيها قبلًا حيث لا ينبغي إطلاقًا أن تكون

²¹ نفس المراجع، 169

الأسئلة اعتباطية سواء في محتواها أو صياغتها، فالأسئلة التي يجب أن يبدأ بها هذا الأسلوب ينبغي أن يكون من طبيعتها أن تسمح بما يلي:

1. إجابة سهلة واضحة خالية من استخدام الأفعال، ولا يحتاج لإضافة أكثر من كلمة على صيغة السؤال.
2. إجابة لا تتطلب كلمات وحقائق وتراكيب غير معروفة للدارس، ولا تستخدم سوى زمن الفعل في صيغة السؤال.
3. إجابة مباشرة يسهم السؤال في مساعدة الدارس على تركيبها لغويا.

وتتدرج الأسئلة من السهولة إلى الصعوبة ومن البساطة إلى التعقيد حتى تصبح أسئلة تستدعي وصفا مطولا لشيء أو أوامر أو حدث ما، وتخرج بذلك من نطاق نصوص الكتب وجدران المدرسة لتتناول الحقول والمصانع والأسواق والمستشفيات والمواصلات والمكاتب البريد وغير ذلك.²²

²² نفس المراجع، 172.